وقال الآخر .

(أيا بن أناسٍ هل يمينُك مطلَقُ ... نداها إذا عُدّ الفعال شمالها) .

أراد : هل يمينك شمالها مطلق نداها . ف (ها) من (نداها) عائد إلى الشمال لا اليمين والجملة خبر عن يمينها .

وقال الفرزدق : .

(مُلوكٌ يبتنون توارثوها ... سُرادقَها المَقَاول والقبابا) .

أراد : ملوك يبتنون المقاول والقباب توارثوها سُرادقها . فقوله : يبتنون المقاول والقباب صفة لملوك . وقوله : توارثوها سرادقها صفة ثانية لملوك موضعها التأخير فقدمها وهو يريد بها موضعها كقولك : مررت برجل مكلّمِها مار بهند أي مار بهند مكلّمِها فقدّم الصفة الثانية وهو معتقد تأخيرها . ومعنى يبتنون المقاول أي أنهم يصطنعون المقاول ويبتنونهم كقول المولد : .

(يبنى الرجال وغيره يبنى القُرَى ... شَتّانَ بين قُرّى وبين رجال) .

وقوله : توارثوها أي توارثوا الرجال والقباب . ويجوز أن تكون الهاء ضمير المصدر أي توارثوا هذه الفعلات